Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human and Social Sciences

مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

انعكاسات صراع الدور على الزوجة العاملة

-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة –

Implications of the Role Conflict on the Working wife

-Study at the University of Skikda-

معافة رقية
Maafa Rokia
manelsoc21@gmail.com
جامعة باجي مختار عنابة
University Of Badji Mokhtar Annaba

مراني حسان
Merani Hacene
جامعة باجي مختار عنابة
University Of Badji Mokhtar Annaba

تاريخ الاستلام : 14-09-2018

تاريخ القبول : 22-11-2018

ملخص :

في ظل التحولات والتغيرات الحديثة التي تميز عصرنا الحالي، نعيش الكثير من المستجدات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي انعكست على مختلف جوانب حياتنا، منها ما ظهرت في شكل تطور وتحسن ظروف الحياة ومنها ما يظهر في شكل صراعات وأمراض اجتماعية، ولعلّ من أهمّ المستجدات التي انتجها التطوّر الحاصل خروج المرأة للعمل خارج بيتها، وتوليها للعديد من المناصب والادوار، وفي شتّى المجالات والقطاعات، تحت تأثير العديد من المتغيرات والأسباب، وهو ما جعلها تعيش في ظل العديد من الضغوط والصراعات الناتجة عن تعدد الأدوار وتضاربها.

وعليه سنحاول من خلال مقالنا هذا إبراز محددات صراع الدور لدى الزوجة العاملة، انطلاقا من دراسة ميدانية قمنا بها بجامعة سكيكدة، مستعملين في ذلك استمارة تتكون من خمسة محاور، (الزوجة وذاتها، المرأة وعلاقتها بزوجها وأبنائها، المرأة وعلاقتها بأهلها، الزوجة وظروفها المهنية) قمنا بإعدادها خصيصا لهذا البحث.

الكلمات المفتاحية: صراع الدور؛ الزوجة العاملة.

Abstract:

In the light of modern changes and transformations which characterize our present age. We live a lot of social cultural and economic developments which have spread to various aspects of our lives. Including what appeared in the form of development and improvement of living conditions. including the form of conflicts and social diseases . Perhaps one of the most important updates of the current developments. the exit of women to work and take over many positions and roles in various fields and sectors .under the influence of many variables and reasons which made her live under a lot of pressures and conflicts .resulting from their multiple roles .

Therefore we will try through this article to highlight the determinants of the role conflicts of the working wife based on a field study we did it at the university of skikda using a form consists of five axes (wife and herself . Women and their relationship to her husband and children . Women and their relationship to their relatives (wife and their professional circumstances . We specially prepared it for this research.

Keywords: Role conflict, Woman at work.

مقدمة:

إنّ التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية أثر كثيرا على حياة المرأة وعلى نضرتها لذاتها ولمجتمعها، وأتاح لها الفرص كي تتقلد مهام وادوار جديدة ومتنوعة لم تكن قادرة عليها من قبل، وأصبحت ترافق الرجل جنبا إلى جنب في مختلف المجالات والقطاعات، وسواء كانت عازبة أو متزوجة، وتحملها للمسؤوليات الاقتصادية في الأسرة يجعلها تتحمل أعباء أخرى تضاف إلى أعباء التربية وخدمة الزوج والأبناء، فمهمة الانفاق هي مسؤولية الأب لكن قد تتحمل الأم هذه المسؤولية وتكون هي ربة البيت، خاصة في حالات غياب الأب، بسبب العمل بعيدا عن البيت، او في حالة الوفاة أو الطلاق، وهي حالات تفرض على الأم التحول من حالة الأمومة إلى حالة الانفاق والتربية والتوجيه والتعليم، وكل ما يتعلق بحياة الأبناء وظروفهم اليومية، خاصة مع تغير ظروف الحياة وتعقد نظام الأسرة الحديثة.

لذلك فعمل المرأة الخارجي يفرض عليها تسخير كل قدراتها من أجل التوفيق والنجاح في أداء مهامها، خاصة وانّها دخلت أغلب المهن والقطاعات مثل الإدارة، الطب، الصناعة، ونجد منهن إطارات سامية، وعاملات منفذات يستغرقن وقتا كبيرا في العمل، ويبعدهن عن أولادهن، وهذا ما يسبب للأطفال الحرمان العاطفي، كما أن ضغوط العمل والبعد عن المنزل بسبب الإرهاق يسبب القلق للأم مما يجعلها دائما في حالة توتر، وهذا ما يؤثر سلبا على عملها وهنا تجد نفسها فيما يسمى بصراع الأدوار، وهذا الصراع يكون بين متطلبات البيت وتربية الأطفال ومتطلبات الوظيفة، وغيرها.

والمتتبع للأحداث التاريخية يرى أنّ عمل المرأة كان يرتبط ارتباطا وثيقا بوضع ومكانة المرأة في المجتمع ونظرة المجتمع اليها. ويمكن القول أنّ تعليم المرأة ونوع التعليم وكيفيته ومتطلبات الحياة الاجتماعية والقيم السائدة في المجتمع هي التي تؤهل المرأة للعمل وتمهد لها الطريق للخروج من المنزل والمشاركة في الحياة.

حيث أصبحت الأم العاملة تتحمل بجانب نزولها إلى معترك العمل خارج المنزل وظيفة فعلية تقوم بها داخل منزلها وواجبات تتحملها أمام زوجها وأطفالها ومسؤوليات اجتماعية وتربوية وصحية مختلفة، تضعها أمام واقع ومهمات غالبا ما ينشا عنها الكثير من المتاعب والمعوقات التي تترك آثارها على استقرار الأسرة وتماسك البيت وتربية الأطفال بسبب الاحتياج إلى عدد من الخدمات الضرورية. إضافة الى الهناء والرفاه الذي تتوق الأسرة اليه، ومن جانب آخر ما يترك كل ذلك من آثار على عملها وانتاجها عند ممارستها الوظيفية.

وترى سامية الساعاتي أنّ نزول المرأة إلى العمل ومحاولتها التوفيق بين أدوارها التقليدية كزوجة وكأم وبين دورها كعاملة قد أدى إلى ظهور العديد من المفاهيم، لعل من أهمها ضغوط الدور، صراع الدور، عدم تكامل الدور، مما أثر بدوره على التماسك الاسري والانجاز المهني للمرأة. [1]

والصراع الذي تعانيه المرأة العاملة لا ينبع فقط من اشتراكها في القيام بنوعين من الأعمال في وقت واحد داخل الاسرة وخارجها، وهو ما يطلق عليه علماء النفس الاجتماعيون "الدور المزدوج للمرأة" لكنه ينبع أيضا ن كونها مطالبة بأن تعمل بإخلاص والتزام كالرجل تماما، وفي الوقت ذاته فهي مطالبة بإعطاء الأولويات لأسرتها والتزامها نحو زوجها وابنائها. [2]

من هنا تنبع إشكالية دراستنا هذه، أين تجد المرأة نفسها في مواجهة أدوار متعددة في نفس الوقت وهي ملزمة بالقيام بها عل أكمل وجه، وهو ما ينعكس على مردودها المهني وكذا العائلي وعلى مختلف علاقاتها وحياتها الشخصية، وعليه انطلقنا في هذا البحث من تساؤل مركزي: ماهي اهم انعكاسات صراع الدور على الزوجة العاملة؟

وتحت التساؤل العام أدرجنا اربع أسئلة فرعية جاءت كايلي:

- هل يؤثر صراع الدور على الجانب الشخصي (الذاتي) للزوجة العاملة؟
- هل يؤثر صراع الدور على علاقة الزوجة بزوجها وأبنائها؟
- هل يؤثر صراع الدور على علاقة الزوجة بأهلها؟
- هل يؤثر صراع الدور على علاقة الزوجة بوظيفتها؟

1- أهداف الدراسة:

انطلاقا من أسئلة الإشكالية فإنّ الهدف العام من بحثنا في مقالنا هذا هو الوقوف على مختلف أشكال صراع الدور لدى المرأة العاملة في الجامعة وخاصة المرأة المتزوجة، باعتبارها مسؤولة عن بيتها وعن عملها، وتحليل مختلف الانعكاسات الناتجة عن تعدد الأدوار على ذات المرأة وعلى علاقتها بزوجها وابنائها وكذا أهلها ووظيفتها.

2- مصطلحات ومفاهيم:

1-2 صراع الدور:

يعد صراع الدور مسلمة حتمية كما تقرر الأدبيات التي تناولته ومن ذلك ما ذكره **هاني الطويل** (1976) الذي يؤكد أن الصراع في حياة الإنسان أمر لا مفر منه، وأنّ الصراع على مستوى النظم الاجتماعية أمر حتمي ما دامت تلك النظم تتصف بالدينامية والنشاط وتتفاعل مع نظم اجتماعية أخرى في إطار النظام الاجتماعي الأكبر وهذا الصراع الحتمي الذي لا بد منه بين أفراد وبين جماعات وبين مجتمعات وبين ثقافات هو حتمي – أيضًا-ولا مفر منه داخل الفرد نفسه، حينما تتنازعه رغبتان متناقضتان أو حينما يسعى لتحقيق هدفين متعارضين أو عندما يوضع أمام موقف يتعارض مع قيمه، أو قدراته أو مصالحه، مما يحدث شعورا بالتوتر، وما يصاحبه من مظاهر سلوكية كالتردد وعدم القدرة علي حسم الأمور، وهو ما يؤكده **نيول**،(1977) بقوله: إنّ التعارض في الدور لا يمكن التحكم به أو تجنبه اذ إنه يمثل ظاهرة يعاني منها كل فرد وبخاصة الإداري.

ولقد تعددت التعاريف التي تناولت صراع الدور في المؤسسات والمنظمات، وسوف تذكر جملة من هذه التعاريف.

- يرى **هونت** (1967) أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الاجتماعية فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط والاختلاف والصراع. [3]
- ويمكن تعريف صراع الدور على أنه حالة من الإحباط الذي يتميز بالضغط في اتجاهين مختلفين في الوقت ذاته، او حالة تتطلب اتخاذ قرار حول حاجتين متعارضتين.

ونقصد في دراستنا تصورات الزوجة العاملة وتوقعاتها المتعارضة اتجاه أدوارها المهنية والمنزلية، مع الشعور بعدم القدرة على التوفيق بين مختلف الأدوار المنتظرة منها داخل بيتها وفي مكان عملها.

2-2 المرأة العاملة:

عرفتها "كاميليا عبد الفتاح" على أنها المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهي تقوم بوظيفتين في الحياة دور رَبة منزل ودور المُوظفة. [4]

ويمكن تعريفها على أنها المرأة المتزوجة التي تعمل خارج بيتها للحصول على أجر مادي لتوفير متطلبات الحياة ومساعدة الزوج في تحقيق الامن الاقتصادي للأسرة، وفي غالب الأحيان يكون عملها دواما، كما نجدها تمارس نماذج مختلفة من العمل يكون بعضها إداريا كتابيا والبعض الاخر علميا أو مهنيا أو خدميا. [5]

ويعرفها "الصادق عثمان" على أنها المرأة التي تبدل نشاطا عقليا أو فكريا مأجورً خارج المنزل في أي مجال اقتصادي، أو مؤسسة اجتماعية أو خدماتية وتتلقى مُقابل ذلك أجرا ماديًا قصد رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرتها.

ونقصد في بحثنا هذا بالزوجة العاملة، النساء المتزوجات العاملات بجامعة سكيكدة في مجال التدريس كأستاذات وفي الإدارة كموظفات، حيث تتعدد أدوارهم بين خدمة الاسرة وشؤون البيت، والدور المهني المنوط بهم داخل الجامعة سواء في التعليم أو الإدارة.

3- الإطار المنهجي للدراسة:

1-3 منهج الدراسة: اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي انطلاقا من محاولة التعرف على مختلف جوانب ومحددات صراع الأدوار لدى الزوجة العاملة باعتبارها عنصر مهم في الواقع التنظيمي والاقتصادي والاجتماعي في مختلف الدول والمجتمعات، لما تقدمه من خدمات وأدوار مهمة لا يمكن تجاهلها أو التخلي عنها، خاصة في قطاع التعليم العالي أين نجد هناك نسبة من الأستاذات والموظفات العاملات بهذا القطاع، كما يساعدنا هذا المنهج في عرض بيانات الدراسة وتحليلها احصائيا بعد حسابنا للمعاملات الإحصائية اللازمة لمناقشة الفرضيات بالاعتماد على برنامج **SPSS** ، وعرض مختلف النتائج والبيانات المتعلقة بالدراسة.

2-3 عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من 70 امرأة من النساء المتزوجات العاملات بجامعة سكيكدة، تمّ اختيار العينة بطريقة قصدية لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

الجنس		عدد الأولاد				المجموع
		دون أولاد	طفل واحد	طفلين	3أطفال فأكثر	
أستاذة	العدد	11	22	06	03	42
	%	**15.7**	**31.4**	**8.5**	**4.2**	**60**
موظفة	العدد	07	07	08	06	28
	%	**10**	**10**	**11.4**	**8.5**	**40**
المجموع	العدد	18	29	14	09	**70**
	%	**25.7**	**41.4**	**20**	**12.8**	**100**

الجدول رقم (01): خصائص أفراد العينة

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة هنّ أستاذات وهو ما تؤكده نسبة 60% في حين نلاحظ انّ نسبة الموظفات 40 %، كما نلاحظ كذلك أنّ العاملات لديهن طفل واحد، وهو ما تؤكده نسبة 41.4%، في حين نلاحظ انّ 25.7% من العاملات لا يملكن أولاد، بالقابل نجد نسبة 20% منهن لديهن طفلين، لتبقى نسبة 12.8% من العينة لديهن ثلاثة أطفال فما فوق، وهي أصغر نسبة مسجلة في الجدول.

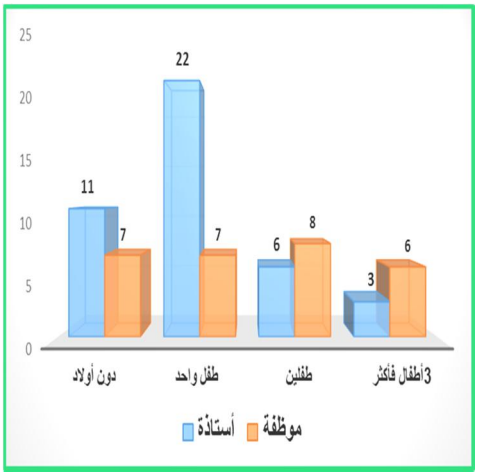

الشكل رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب نوع الوظيفة وعدد الأولاد

وحسب الشكل فإنّه يتضح جليا أنّ أغلبية الاستاذات لديهن طفل واحد، أو لا يملكن أولاد، وهو ما يوحي بوجود نوع من التنظيم في الولادات، وعدم المغامرة بعدد كبير من الأولاد الذي من شأنه أن يشكل عراقيل وصعوبات كثيرة ومتعددة تعيق عمل الام الأستاذة، وتزيد من حدة الضغوط المهنية والاجتماعية والنفسية.

و في دراسة لتحديد مدى العلاقة بين مشاغل المرأة المتزوجة الخارجية و بين عملية تخطيط الإنجاب تبين أن عدد أطفال النساء المشتغلات أقل من عدد أطفال الأمهات المشتغلات بالنشاط الاجتماعي وأن كلا من السيدات من هذين الفريقين يرغبن في عدد أقل من الأطفال إذا ما قورن بالنساء غير المشتغلات بأي عمل خارجي.[6]

3-3 أداة الدراسة:

اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع، وتتكون من أربع محاور:

- **المحور الأول- الزوجة العاملة وذاتها:** يتكون من 05 بنود.
- **المحور الثاني- المرأة العاملة وزوجها وأبنائها:** وتتكون من 07 بنود.
- **المحور الثالث- المرأة العاملة وعلاقاتها الأسرية:** ويتكون من 05 بنود
- **المحور الرابع- المرأة العاملة واجباتها المهنية،** ويتكون من 05 بنود.

4- **عرض النتائج الميدانية:** سنحاول من خلال عرضنا لمختلف النتائج التعرف على مختلف مؤشرات صراع الدور وانعكاسها على الزوجة العاملة من خلال المحاور الأربعة، انطلاقا من نسب الاستجابات ومستوى كل مؤشر من المؤشرات، حيث نعبر عن المستوى من خلال المتوسط الحسابي والمتوسط الوزني الخاص بالبدائل الثلاثية الذي يكون كما هو في الجدول التالي:

المستوى	المتوسط الحسابي
ضعيف	1- 1.66
متوسط	1.67- 2.33
مرتفع	2.34 – 3.00

الجدول رقم (02): المتوسط الوزني

1- استجابة النساء على محور الزوجة العاملة وذاتها

الرقم	العبارة		دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط ح	المستوى
01	عملي يسبب لي القلق والتوتر	ت	64	04	02	2.88	مرتفع
		%	91.4	5.7	2.8		
02	ليس لي الوقت للاهتمام بمظهري	ت	48	12	10	2.54	مرتفع

	الخارجي	%	68.5	17.1	14.2		
03	أشعر بإرهاق جسدي بعد الانتهاء من العمل.	ت	60	09	01	2.84	مرتفع
		%	85.7	12.9	1.4		
04	كثرة الواجبات يسبب لي أمراض	ت	30	26	14	2.22	متوسط
		%	62.9	37.1	20		
05	عملي أفقدني ثقتي بقدراتي الشخصية.	ت	58	08	04	2.77	مرتفع
		%	82.8	11.5	5.7		
المستوى العام						2.65	مرتفع

الجدول رقم(03): استجابة النساء على محور الزوجة العاملة وذاتها

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أنّ أغلبية المؤشرات توحي بأنّ النساء أفراد عينة الدراسة يعانين من صراع الدور ويشكل لديهم صعوبات في التأقلم مع الذات والاهتمام بها، سواء جماليا أو نفسيا وحتى صحيا، وهو ما تؤكده مختلف قيم المتوسط الحسابي الممثلة لعبارات هذا المحور، حيث نلاحظ أنّ عمل الزوجة يسبب لها القلق والتوتر بمستوى مرتفع وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.88، وهو ما عبّرت عنه الزوجات، حيث نجد أكثر من 91.4% من الزوجات يعانين من التوتر والقلق الناتج عن العمل في الجامعة، وهذا ما يبيّن فعلا المعاناة النفسية التي تعاني من الزوجات العاملات خاصة وأنّ القلق والتوتر من شأنه ان يعكر مزاج المرأة ويسبب لها مشكلات في التعامل وفي القيام بأدوارها داخل الجامعة وفي بيتها، مهما كانت الوظيفة التي تقوم بها سواء كانت أستاذة أو موظفة.

ومن جهة أخرى فإنّ النتائج تبين أنّ أغلبية الزوجات العاملة بالجامعة ليس لدينّ الوقت الكافي للاهتمام بمظهرهن الخارجي، وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.54 والتي تعكس مستوى معاناة الزوجات مع ضيق الوقت للاهتمام بمظهرهن الخارجي، وهو ما أكدته لنا أكثر من 68.5% من الزوجات أفراد العينة العاملات بجامعة سكيكدة، في حين نجد 17% منهم يعانين من نفس المشكل أحيانا فقط، وهذا طبعا حسب طبيعة العمل ووظيفة كل زوجة، حيث نجد بعض الاستاذات لديه متسع من الوقت صباحا من أجل الاهتمام بمظهرهن الخارجي على عكس الموظفات التي يلتحقن بالعمل باكرا كل يوم من الأحد إلى الخميس.

ومهما اختلفت وظيفة المرأة وتعددت مهامها ونشاطاتها فإنها تعاني ن تعب وارهاق في نهاية الدوام، وهذا متعلق أساسا بالبنية المرفولوجية للمرأة سواء كانت متزوجة أم لا، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها في دراستنا هذه فإنّ الزوجات العاملات بجامعة سكيكدة يشعرن بإرهاق جسدي كبير بعد الانتهاء من العمل وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.84 التي تعكس فعلا مستوى معاناة الزوجات من الإرهاق الناتج عن العمل وعن المهام التي تقمن بها في مكان عملها سواء كأستاذات أو موظفات، وهو ما أكدته أغلبية الزوجات حيث نسجل نسبة 85.7% منهن يعانين دوما من ارهاق جسدي ناتج عن عملهن، هذا الإرهاق من شأنه أ يسبب لهن أمراض ومشكلات وضغوط نفسية ومهنية.

ومهما كانت هذه المعاناة ومهما تعدد أدوار المرأة العاملة فإنها تبقى تعاني من العديد من الامراض والمشكلات الصحية، خاصة إذا كانت متزوجة ولديها أولاد، وحسب النتائج التي توصلنا اليها فإنّ الزوجات العاملات بالجامعة أكدت لنا أنّ كثرة الواجبات سببت لهنّ أمراض ولو بمستوى متوسط حسب ما بينته قيمة المتوسط الحسابي 2.22، حيث نجد أكثر من 62.9% من الزوجات دائما تسبب لهنّ كثرة الواجبات المهنية أمراض، بالمقابل نجد 37% من الزوجات أحيانا فقط عانين من أمراض ناتجة عن تعدد وكثرة واجباتهن المهنية.

أما على الجانب الشخصي فإنّ الواجبات المهنية وكثرة المهام تؤثر على نفسية المرأة وعلى شخصيتها، ويختلف هذا باختلاف طبيعة العمل وحجم المهام، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها فإنّ الزوجات العاملات بالجامعة يشعرن انّ عملهن افقدهنّ الثقة بقدراتهم، وهو ما أكدته 82.8% بالمقابل نجد نسبة 11.5% يعانين من ذلك أحيانا فقط، ويبقى مستوى معاناتهن مرتفع حسب ما تبيّنه قيمة المتوسط الحسابي

2.77، وتبقى الزوجة العاملة تعاني من ضعف الثقة في قدراتها الشخصية.

2- استجابة النساء على محور المرأة العاملة وزوجها وابنائها

الرقم	العبارة		دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط ح	المستوى
06	زوجي لا يقدّر مجهوداتي المهنية	ت	55	13	02	**2.75**	**مرتفع**
		%	**78.5**	**18.5**	**03**		
07	أجد صعوبة في توفير ما يطلبه زوجي من خدمات منزلية	ت	48	22	00	**2.68**	**مرتفع**
		%	**68.5**	**31.4**	**00**		
08	أنهض باكرا لتحضير حاجات الزوج والأبناء.	ت	54	06	10	**2.62**	**مرتفع**
		%	**77.1**	**8.5**	**14.2**		
09	أستعين بالأجهزة الكهرومنزلية لإنهاء مهامي المنزلية	ت	47	23	00	**2.67**	**مرتفع**
		%	**67.1**	**32.8**	**00**		
10	أشعر بعدم قدرتي على تربية أبنائي	ت	28	18	24	**2.05**	**متوسط**
		%	**40**	**25.7**	**34.2**		
11	أخشى فشل أبنائي في مسارهم الدراسي	ت	50	18	02	**2.68**	مرتفع
		%	**71.4**	**25.7**	**2.8**		
12	أشعر بضعف في اهتمامي بأبنائي	ت	36	14	20	**2.22**	متوسط
		%	**51.4**	**20**	**28.5**		
	المستوى العام					**2.51**	**مرتفع**

الجدول رقم(04): استجابة النساء على محور المرأة العاملة وزوجها

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أنّ أغلبية استجابات النساء على عبارات محور المرأة العاملة وزوجها جاءت بمستويات عالية، وهو ما يدل على الصعوبات التي تعاني منها الزوجة العاملة في علاقتها بزوجها وأبنائها، ومادام الزوج هو المعين الأول والمحفز للزوجة فهي بحاجة الى مساعدته وتدعيمه لها في جميع المجالات، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها فإننا نلاحظ انّ 78.5% من الزوجات العاملات بالجامعة يرون أنّ أزواجهن دائما لا يقدّرون مجهوداتهن المهنية، بالمقابل نجد نسبة 18.5% من الزوجات اللواتي أكدن لنا أنّ أزواجهن لا يقدروا أحيانا مجهوداتهن المهنية.

وككل ربّة بيت تعيش المرأة العاملة بين عالمين عالم مهني وآخر منزلي وكلاهما يتطلبان منها مجهودات وتحديات، وعليها ان تؤدي مسؤولياتها على أكمل وجه ووفق ما تفرضه الظروف، وحسب ما تحصلنا عليه من نتائج فإنّنا نلاحظ أنّ الزوجات العاملات بالجامعة يجدن صعوبة في توفير ما يطلبه أزواجهن من خدمات منزلية، وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.68، وهو ما يبيّن أنّ مستوى الصعوبة في معاناة الزوجات مرتفع، وحسب النتائج كذلك تبين أنّ أغلبية الزوجات دائما يجدن صعوبة في توفير متطلبات الزوج وهو ما تؤكده نسبة 68.5% من الزوجات، بالمقابل نجد أكثر من 31% من الزوجات

يجدن هذه الصعوبة أحيانا فقط، وهذه النتائج كلها تبين وبوضوح معاناة الزوجة العاملة في تحقيق طلبات الزوج ومتطلبات البيت.

ونظرا لكون متطلبات وقوانين العمل تفرض على العامل الالتحاق بمكان العمل صباحا في وقت محدد والخروج منه في وقت محدد كذلك، فإنّ على المرأة العاملة أن تنهض باكرا من أجل القيام ببعض الأدوار المنزلية والتحضير للالتحاق بمكان العمل في الوقت المحدد، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها فإنّ الزوجات العاملات أكدن لنا أنهن ينهضن باكرات من أجل تحضير حاجات الزوج والابناء، وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.62، وهذا ما أكدته نسبة 77.1% اللواتي ينهضن باكرات دوما، بالمقابل نجد 14.2% من العاملات اللواتي لا ينهضن باكرات وهذا طبعا يتماشى مع طبيعة عمل ووظيفة المرأة، حيث نجد بعض الاستاذات اللواتي يبدأن في عملهن في الفترة المسائية او لديهن متسع من الوقت في الفترة الصباحية حتى يكملن مهامهن المنزلية في راحة وقبل التوجه إلى الجامعة.

ونظرا للتطور التكنولوجي الذي نعيشه في عصرنا هذا، فإنّ الاسرة الحالية أصبحت تستعين بالكثير من الأدوات والأجهزة الكهرومنزلية من أجل تحسين ظروف الحياة وتوفير مناخ اسري جيد ومتطور، والمرأة الحالية بحاجة فعلا إلى العديد من الأجهزة التي تساعدها في أداء مهامها المنزلية وتقلل من أتعابها اليومية خاصة إذا كانت امرأة عاملة، وليس لها الوقت الكافي للقيام بمختلف المهام والأدوار، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها فإنّ الزوجات العاملات يستعملن الأجهزة الكهرومنزلية بمستوى عالي وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.67، وهو ما أكدته لنا نسبة 61% من الزوجات العاملات بالجامعة اللاتي يستعنّ دوما بالأجهزة الكهرومنزلية لإنهاء مهامهم المنزلية، ونسبة 32.8% منهن يستعنّ بالأجهزة أحيانا فقط، وهي كلها تبين مدى اعتماد المرأة العاملة على الأجهزة الكهرومنزلية من اجل إنهاء المهام المنزلية.

ومن بين الأدوار الأساسية للمرأة المتزوجة تربية الأبناء والاعتناء بهم، خاصة في ظل التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية التي نعيشها في عصرنا هذا، والمناخ الاجتماعي السائد وما يحمله من مخاطر وأمراض اجتماعية تهدد حاضر ومستقبل الأبناء، وعليه نجد الأمهات والاباء أكثر من أي وقت مضى متخوفون على مستقبل ابناءهم ويعيشون تحت ضغط رهيب، والأم العاملة تعيش تحت هذا الضغط وتعاني الامرين، وتجد صعوبة كبيرة في الاعتناء بأبنائها وتربيتهم، وحسب النتائج المتحصل عليها فإنّ الأمهات يشعرن بعد قدرتهن على تربية أبنائهن، ومستوى الشعور متوسط فقط حسب ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.0.5، وهو ما تؤكده نسبة 40% من الأمهات العاملات اللاتي يشعرن دوما بعدم قدرتهن على تربية أبنائهن، بالمقابل نجد نسبة 34.2% من الأمهات العاملات بالجامعة لا يشعرن بعدم القدرة على تربية الأبناء، إلى جانب ذلك هناك دور مهم كذلك وانشغال كبير يؤرق الاباء وخاصة الأمهات وهو نجاح أبنائهم في المشوار الدراسي، حيث نسجل مستوى عالي من تخوف الأمهات من فشل أبنائهم في مشوارهم الدراسي وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.68، وهو ما عبرت عنه نسبة 71.4% من الأمهات العاملات في الجامعة. في حين نجد نسبة 25.7% منهن يخفن من ذلك أحيانا فقط.

3- استجابة النساء على محور المرأة العاملة وعلاقاتها الأسرية

الرقم	العبارة		دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط ح	المستوى
13	أصبحت لا أفكر في زيارة أهلي لكثرة انشغالاتي	%	48	12	10	**2.54**	مرتفع
		ت	**68.5**	**17.1**	**14.2**		
14	أتهرب من دعوة الأهل والأقارب لزيارتي في بيتي	%	36	12	22	**2.20**	متوسط
		ت	**51.4**	**17.1**	**31.4**		
15	أجد صعوبة في حضور الافراح والمناسبات العائلية	%	44	09	17	**2.41**	مرتفع
		ت	**62.8**	**12.8**	**24.2**		
16	عملي يسبب لي مشكلات مع الاهل	%	12	22	36	**1.17**	ضعيف
		%	**17.1**	**31.4**	**51.4**		
المستوى العام						**2.08**	متوسط

الجدول رقم(05): استجابة النساء على محور المرأة العاملة وعلاقاتها الأسرية

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ اختلاف وتباين واضح بين مستوى مؤشرات المرأة العاملة وعلاقاتها الاسرية، حيث نجد انّ المرأة العاملة مرتبطة دوما بأوقات عملها ومسؤولياتها، وقلّما تجد وقت فراغ لزيارة أهلها أو الخروج من البيت وزيارة الاهل والاقارب، وهو ما تؤكده النتائج التي تحصلنا عليها، حيث نلاحظ أن أغلبية الزوجات لعاملات بالجامعة لا يفكرن في زيارة أهلهن وذلك لكثرة انشغالاتهم وعدم تفرغهم لذلك، وهو ما تؤكده نسبة 68.5% من الزوجات اللاتي دائما يجدن صعوبة في التفكير في زيارة الاهل والأقارب، كما نسجل نسبة 17.1% منهن من يجدك ذلك أحيانا فقط، بالمقابل نجد نسبة 14.2% منهن لا يجدن صعوبة في زيارة اهلهن وأقاربهن، وهذا طبعا حسب طبيعة العمل وحجم المهام.

ومن جهة أخرى فإنّ كثرة الانشغالات والارتباطات المهنية للمرأة العاملة يجعلها تتهرب نوعا ما من دعوة الاهل والاقارب لزيارتها، رغم رغبتها في ذلك فإنها تجد صعوبة في الاستقبال والاعتناء بهم، وهو ما أكدته النتائج التي تحصلنا عليها، حيث نجد أكثر من 51.4% من الزوجات العاملات بالجامعة يتهربن دوما من دعوة الاهل والاقارب واستقبالهم في بيتها، كما نجد نسبة أكثر من 17% منهن أحيانا فقط يتهربن من ذلك ويجدن صعوبة في استقبال الضيوف ودعوتهم، بالمقابل هناك من الزوجات العاملات من لا تجدن صعوبة في ذلك ولا يتهربن من دعوة الاهل والاقارب وهو ما تؤكده نسبة 31.4% من الزوجات العاملات، وهذا حسب طبيعة العمل الذي يختلف من حيث الحجم الساعي وعدد الأيام، حيث نجد الاستاذات لا يعملن أكثر من ثلاثة أيام أسبوعيا على عكس الموظفات.

أما بخصوص المناسبات العائلية من أفراح ومناسبات دينية وغيرها فإن المرأة الاملة عادة ما تجد صعوبات في التوفيق بين العمل وحضورها هذه المناسبات، خاصة إذا توافقت مع أيام العمل خلال أيام الأسبوع، وحسب النتائج التي تحصلنا عليها فإنّ الزوجات العاملات بالجامعة يجن صعوبة فعلا في حضور مثل هذه المناسبات وهو ما أكدته نسبة 61.8% من الزوجات اللاتي دائما ما يجدن صعوبة في حضور المناسبات العائلية، ونسبة 12.8% منهن أحيانا فقط يجدن صعوبة في حضور المناسبات العائلية، بالمقابل نجد نسبة 32% من الزوجات العاملات بالجامعة لا يجدن أي صعوبة في حضور المناسبات العائلية، وهو طبعا متعلق بطبيعة العمل، فالأستاذات لا يجدن صعوبة مقارنة بالموظفات، وهذا لاختلاف عدد أيام وساعات العمل، واختلاف المسؤوليات الوظيفة.

وبين هذا وذاك وتحت ضغط ظروف العمل والظروف العائلية تجد المرأة العاملة نفسها تسعى ليل نهار من أجل الوفيق بين مختلف الأدوار الموكلة اليها، وارضاء مختلف الأطراف الذين لهم علاقة مباشرة بها، وفي كثير من الأحيان تجد نفسها تضحي بطرف على آخر، وتحاول ن أجل تخفيف الأضرار والتقليل منها ولو على حساب صحتها ووقتها وحاجاتها، هروبا من الصراعات والمشكلات العائلية والوظيفية، وحسب النتائج المحصل عليها فإنّ الزوجات العاملات بالجامعة ليس لديهن مشكلات كبيرة مع الاهل حيث نجد نسبة 51.4% منهن أقروا بأن عملهن لم يسبب لهن إطلاقا مشاكل مع الاهل، بالمقابل نجد نسبة 31.4% منهن أحيانا سقع نفي مشكلات مع الاهل بسبب العمل وارتباطاتهن المهنية، وحوالي 17.1% منهن يقعدن دوما في مثل هذه المشكلات مع الاهل، واصبح العمل يسبب لهن فعلا مشكلات مع الاهل، وهذا طبعا يختلف من امرأة إلى أخرى ومن عائلة إلى أخرى.

4- استجابة النساء على محور المرأة العاملة واجباتها المهنية

الرقم	العبارة		دائما	أحيانا	أبدا	المتوسط ح	المستوى
17	ترهقني كثرة واجباتي المهنية في الجامعة.	ت	45	20	05	**2.57**	**مرتفع**
		%	**64.2**	**28.5**	**8.33**		
18	أتأخر عن عملي بسبب ظروفي العائلية.	ت	30	15	25	**2.07**	**متوسط**
		%	**42.8**	**21.5**	**35.7**		
19	أصل صباحا إلى مكان عملي	ت	42	28	00	**2.60**	**مرتفع**

	مرهقة من أعباء البيت.	%	60	40	00		
20	ألجأ إلى أخذ عطل مرضية لارتاح من عملي.	ت	40	20	10	2.42	مرتفع
		%	57.1	29.5	14.2		
21	أشك في قدراتي على انجاز مهامي الوظيفية على أحسن وجه.	ت	49	18	03	2.65	مرتفع
		%	70	25.7	4.2		
المستوى العام						2.46	مرتفع

الجدول رقم(06): استجابة النساء على محور المرأة العاملة وظروفها المهنية

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ توافق وتقارب اتجاهات النساء العاملات حول صراع الدور وتأثيره على ظروفها المهنية، حيث نلاحظ أنّ أغلبية المؤشرات توحي بمعاناة الزوجات مع صراع الدور في مكان عملهن سواء كأستاذات او كموظفات، حيث نلاحظ أنّ أغلبية الزوجات العاملات يشعرن بإرهاق ناتج عن كثرة الواجبات المهنية وهو ما تؤكده نسبة 64.2% اللواتي دوما يعانين من ارهاق مهني، ونسبة 28.5% منهن عانين ن الإرهاق المهني أحيانا فقط، بالقابل نسجل نسبة 8.33% منهن لا يشعرن بإرهاق ناتج عن واجباتهن المهنية، وهذا ناتج عن طبيعة وحجم العمل، حيث هناك وظائف لا تتطلب مجهود كبير ولا تؤثر كثيرا على المرأة العاملة.

ومن الأمور التنظيمية والقانونية التي يجب على العامل والموظف احترامها هو توقيت العمل، حيث هناك وقت محدد للدخول وبداية العمل، ووقت للخروج والانتهاء من العمل، في جميع المؤسسات وجميع الوظائف، والمرأة العاملة هي كذلك مطالبة باحترام مواقيت العمل، والالتزام بها حفاظا على مكانتها الوظيفية واحتراما للقوانين الداخلية للمؤسسة التي تعمل بها، وحسب النتائج المحصل عليها فإن الزوجات العاملات في الجامعة يتأخرن عن الالتحاق بمكان عملهن بسبب ظروفهن الاجتماعية، وخاصة الظروف العائلية، حيث نجد أكثر من 42.8% منهن دائما يتأخرن ولا يصلن في الوقت المحدد لبداية عملهن بسبب ارتباطاتهن العائلية، ونسبة 21.5 % منهن يتأخرن أحيانا فقط، بالمقابل نسجل نسبة 35.6% منهن لا يتأخرن عن عملهن، وقد يتأثر ذلك بعدد الأولاد وبمكان الإقامة وغيرها من العوامل.

وسواء كانت تأخرت المرأة عن عملها أو وصلت في الوقت المناسب ولم تضيع الوقت فإنّها تخرج من بيتها بعدما قامت ببعض الاشغال المنزلية خاصة اذا كانت هي المسؤولة الوحيدة عن ذلك وليس لها ن تساعدها في البيت، وحسب النتائج فإننا نلاحظ انّ الزوجات العاملات بالجامعة يصلنا صباحا مرهقات ومستوى الارهاق مرتفع حسب ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.6، وما أكدته لنا أغلبية الزوجات، حيث نسجل أكثر من 60% منهن دائما يصلن صباحا إلى مكان عملهن مرهقات من أعباء البيت، والباقي بنسبة 40% كذلك يصلن صباحا مرهقات لكن أحيانا فقط، وهذا ما يبين فعلا التعب والاجهاد الذي تعاني منه المرأة العاملة بسبب صراع الدور.

ومن بين الأساليب التي تلجأ إليها المرأة العاملة من أجل اخذ قسط من الراحة بطريقة قانونية لجوئها إلى العطل المرضية، سواء كانت قصيرة لبضعة أيام او متوسط لبضعة أسابيع، او حتى العطل الطويلة خاصة في حالة الولادة، وحسب النتائج التي توصلنا اليها فإننا نلاحظ أن الزوجات العاملات بجامعة سكيكدة يستعلن هذا الأسلوب بمستوى عالي حسب ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.42، وهو كذلك ما عبرت عنه أكثر من 57.1% من الزوجات العاملات، اللاتي يلجأن دوما لهذا الأسلوب، كما نجد نسبة 29.5% نهن يلجان إلى ذلك أحيانا فقط حسب الظروف الصحية والعائلية، بالمقابل نسجل نسبة 14.2% منهن لا يلجأن مطلقا لأخذ العطل المرضية ليرتحن من العمل.

ومهما اختلفت طبيعة المهام والعمل فإنّ المرأة العاملة مطالبة ببذل مجهودات وتقديم مهامهما على أكمل وجه ومطالبة بتحمل مسؤولياتها المهنية بعيدا عن الخلفيات الإنسانية والاجتماعية، فليس هناك من يتحمل مسؤولية الأخر ويقوم بدوره أو ينوب عنه، خاصة مع تعقد علاقات العمل وتنوعها، والمرأة بحاجة إلى استغلال كل قدراتها المعرفية والفكرية والحفاظ عليها طيلة مسارها المهني، وحسب النتائج المتحصل عليها فإنّ الزوجات العاملات أصبح لديهن شك في قدرتهن على انجاز مهامهن الوظيفية وذلك بمستوى عالي حسب ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي 2.65، حيث نسجل اكثر من 70% من الزوجات العاملات بالجامعة دائما لديهن شك في قدرتهن على انجاز المهام

الوظيفية، ونسبة 27.5% منهن أحيانا فقط يراودهن الشك في قدرتهن على أداء مهامهن وإنجاز ما هو مطلوب منهن سواء كأستاذات أو كموظفات.

5- مناقشة التساؤلات:

الجدول التالي نبين من خلاله المحاور الأربعة لانعكاسات صراع الدور على الزوجة العاملة، وكل محور بمستواه من خلال قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور، مع ترتيب هذه المحور حسب مستوى التأثير.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الرتبة	المستوى
الزوجة العاملة وذاتها	2.65	01	مرتفع
الزوجة العاملة وعلاقتها بزوجها وأبنائها	2.51	02	مرتفع
الزوجة العاملة وعلاقتها بأهلها	2.08	04	متوسط
الزوجة العاملة وظروفها المهنية	2.46	03	متوسط
تأثير صراع الدور	2.69	مرتفع	

الجدول رقم(07): مستوى تأثير صراع الدور على حياة الزوجة العاملة

من خلال النتائج المبينة في الجدول فإننا نلاحظ أنّ مستوى مؤشرات انعكاسات صراع الدور على المرأة العاملة مرتفع في اغلب الحالات وهو ما يعكس الصعوبات التي تجدها الزوجة العاملة في تسيير شؤونها الخاصة وشؤون بيتها ومهامها الوظيفية، حيث نلاحظ أن أكبر المعاناة تعيشها الزوجة العاملة في حاتها الخاصة وفي اعتنائها بذاتها وأمورها الشخصية وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.65، وتأتي بعدها الصعوبات التي تجدها الزوجة العاملة في الاعتناء بزوجها وأبنائها وذلك بمتوسط حسابي 2.51، وهو ما يعكس تأثير صراع الدور على علاقة الزوجة بزوجها وأبنائها.

أما بخصوص انعكاس صراع الدور على وضعية المرأة ومكانتها الوظيفية فإن المتوسط الحسابي 2.46 يبين أن مستوى الصعوبات متوسط فقط، والزوجة العاملة في الجامعة تعاني من بعض العراقيل والمشكلات المهنية الناتجة عن تعدد الأدوار وتداخلها، وتبقى علاقة الزوجة العاملة بأهلها هي كذلك تأثرت بصراع الدور لدى المرأة ومستوى التأثر كان متوسط حسب ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي 2.08، أين تجد الزوجة العاملة بعض الصعوبات في علاقاتها مع أهلها وأقاربها، خاصة من حيث تبادل الزيارات وحضور مختلف المناسبات العائلية التي تتناسب مع أيام العمل، وهي كلها تشكل عراقيل ومشكلات في حياة الزوجة العاملة.

والشكل التالي يبين ترتيب مستويات تأثير كل محور من محاور الدراسة

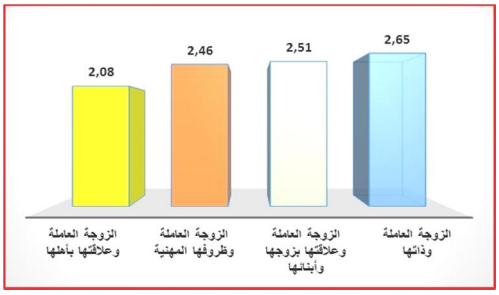

إنّ خروج الأم للعمل خارج بيتها جعل منها عنصرا فاعلا داخل الأسرة بالمشاركة في تحمل مصاريف الأسرة إلى جانب زوجها، لكن ما صعب عليها الأمر هو تحمل مسؤوليتين في نفس الوقت، وكلاهما مهمتين بالنسبة لها، القيام بالأعمال المنزلية وتربية الأطفال من جهة، والاهتمام بمهامها المهنية من جهة أخرى.

لذلك فإننا نجد المرأة العاملة تكافح وتناضل وتتعب ليل نهار من أجل الاهتمام بذاتها ونفسها واشباع مختلف حاجاتها النفسية والاجتماعية، ومن أجل أسرتها وخاصة أبنائها وزوجها، خاصة في ظل تعقد مجريات الحياة وتعدد المطالب والاحتياجات الشخصية والاجتماعية، فمن جهة الوضع الاجتماعي والظروف الاقتصادية والثقافية تفرض عليها المشاركة في التنمية وفي النشاط الاقتصادي، وتقديم يد العون لزوجها من أجل مواكبة الحياة اليومية وتوفير متطلباتها، ومن جهة أخرى هي ملزمة ومطالبة أكثر من أي فرد في المجتمع بالاعتناء بأبنائها وتربيتهم والسهر على راحتهم وصحتهم، وحماية المجتمع من الامراض الاجتماعية والانحرافات والانزلاقات الأخلاقية التي أضحت تهدد حاضر ومستقبل المجتمع.

إن أهم مشكل تعاني منه المرأة العاملة، هو عدم كفاية الوقت المخصص لإعتنائها بأطفالها والقيام بأعمالها المنزلية." فمعظم الأزواج يرفضون تنظيف الأطفال أو اللعب معهم أو السهر على رعايتهم لأن مثل هذه الواجبات هي من اختصاص النساء، وليس من اختصاص الرجال. [7]

وهذا التضارب في الأدوار بين الرجل والمرأة تحكمه العديد من المعطيات والمتغيرات، وفي جميع الأحوال والحالات تبقى الزوجة هي المطالبة والمسؤولة عن التربية والعناية بالأبناء، خاصة في السنوات الأولى من الطفولة، أين يكون الطفل في حد ذاته بحاجة على حنان وعطف امه وقربها منه، ولا يمكن تعويض ذلك رغم المحاولات التي تستعملها بعض الأمهات، سواء بتكليف قريبات أو بتكليف أم بديلة تخدم طفلها وقت

غيابها عن البيت، ويبق للرجل دور ثانوي فقط، بتقديم يد العون والمساعدة وعدم التخلي نهائيا عن مساعدة زوجته، خاصة وقت فراغه من عمله.

وتحت ضغط هذه المتطلبات الحياتية اليومية المتعددة، قد تجد النساء أنفسهن أحيانا في مواقع اختيار صعب بين أن يتركن العمل خارج المنزل ويتفرغن لمتابعة الأعباء المنزلية والأبوية، متخليات بذلك عن دورهن في الحياة العامة الذي قد يسهم مساهمة كبيرة في إثراء شخصياتهن وتوسيع علاقاتهن الاجتماعية وكسر روتين العمل المنزلي اليومي، أو أن يبذلن من الجهد ما يفوق طاقاتهن للقيام بالعملين معا، علما بأن العاملة خارج المنزل عادة ما تكون مطالبة بأن تثبت عدم تقصيرها على مستوى المسؤوليات المنزلية".

كما تؤكد العديد من الدراسات السيكولوجية أنّ المرأة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها للعمل، رغم أنها خرجت للعمل بإرادتها. فالمرأة العاملة تشعر بالاكتئاب والإحساس بالذنب، فهي متشتتة الفكر ما بين عملها و ضرورة تأديته على أكمل وجه، وما بين أسرتها وأطفالها و منزلها إن تواجدها في هذه الحالة يجعلها فريسة التوتر المستمر الذي يهدد بناء شخصيتها فينعكس على سلوكاتها وتصرفاتها

و يرافق هذه المشاعر بعض الأعراض الأخرى الثانوية مثل فقدان الشهية والأرق و البكاء المتكرر، و إذا ما اشتدت حالة الاكتئاب تحولت إلى مرض ومن تمّ عجز عن العمل [8]

6- نتائج الدراسة:

من خلال ما تمّ عرضه وتقديمه من أفكار ومناقشات وما لمسناه خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها بجامعة سكيكدة ومعايشتنا لنفس الظروف ونفس المتغيرات، فإننا توصلنا إلى ما يلي:

- صراع الدور ينعكس بقوة على ذات المرأة العاملة بجامعة سكيكدة وعلى حياتها الشخصية
- ينعكس صراع الدور لدى المرأة العاملة بجامعة سكيكدة بمستوى عالي على علاقتها بزوجها وأبنائها والاعتناء بهم.
- ينعكس صراع الدور لدى المرأة العاملة بجامعة سكيكدة على ظروفها المهنية وعلى مردودها المهني في الجامعة بمستوى متوسط.
- ينعكس صراع الدور لدى المرأة العاملة بجامعة سكيكدة على علاقتها بأسرتها وأهلها بمستوى متوسط.

7-المراجع:

1. حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003.
2. حسن أسماء، صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية ووجهة الضبط، رسالة ماجستير في علم النفس التنموي والتربوي، جامعة المنصورة، 2008.
3. حيدر خضر سليمان، دوافع العمل لدى المرأة العاملة، دراسة ميدانية، جامعة الموصل، العراق، 2002.
4. سميرة محمد شند، الإضرابات العصابية لدى المرأة العاملة، مكتبة الزهراء، ط1.
5. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون طبعة، 2008.
6. عبد المجيد منصور، زكريا الشربيني، الاسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000.
7. كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، 1984.
8. وجيه فانوس، المرأة في الإسلام، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية-المرأة العربية بين الذات والموضوع-، معهد الإنماء العربي، عدد 64، 1991.

[1]- حسن أسماء، صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية ووجهة الضبط، رسالة ماجستير في علم النفس التنموي والتربوي، جامعة المنصورة، 2008، ص03

[2]- المرجع نفسه، ص04.

[3]- حامد عبد السلام زهران، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003، ص 171

[4]- كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دون طبعة، 1984، ص110

[5]- حيدر خضر سليمان، دوافع العمل لدى المرأة العاملة، دراسة ميدانية، جامعة الموصل، العراق، 2002.ص20.

[6]- عبد المجيد منصور، زكريا الشربيني، الاسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000

[7]- سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون طبعة، 2008، ص100.

[8]- وجيه فانوس، المرأة في الإسلام، مجلة الإنماء العربي للعلوم الإنسانية-المرأة العربية بين الذات والموضوع-، معهد الإنماء العربي، عدد 64، 1991، ص11.